

## البيان والتبيين

- وابن عمه وعاب رؤية شعر ابنه عقبة فقال ليس له قران وجعل البيت أبا البيت اذا أشبه  
وكان حقه ان يوضع الى جنبه وعلى ذلك التأويل قال الاعشى .  
( أبا مسمع أقصر فان قصيدة ... متى تأتكم تلحق بها اخواتها ) .  
قال D ( وما نريهم من آية إلا هي اكبر من اختها ) .  
وقال عمرو بن معد يكرب .  
( وكل أخ مفارقه أخوه ... لعمر أبيك إلا الفرقدان ) .  
وقالوا فيما هو ابعد معنى وأقل لفظا قال الهذلي .  
( أعامر لا الوك إلا مهندا ... وجلد أبي عجل وثيق القبائل ) .  
وقالوا ما هو أبعد من هذا قال ابن عسلة الشيباني واسمه عبد المسيح .  
( وسماع مدجنة تعللنا ... حتى ننام تناوم العجم ) .  
( فصحوت والنمري يحسبها ... عم السماك وخالة النجم ) .  
وقال أبو النجم فيما هو أبعد من هذا ووصف العير والمعيور الموضع الذي يكون فيه الأعيار .  
( وطل يوفي الأكم ابن خالها ... ) .  
فهذا مما يدل على توسعهم في الكلام وحمل بعضه على بعض واشتقاق بعضه من بعض وقال النبي  
( نعمت العمة لكم النخلة ) كأن بينها وبين الانسان تشابه وتشاكل من وجوه وقد ذكرنا ذلك  
في كتاب الزرع والنخل وفي مثل ذلك قال بعض الفصحاء .  
( شهدت بأن النمر بالزبد طيب ... وأن الحبارى خالة الكروان ) .  
باب آخر من الشعر .  
مما قالوا في الخطب واللسن والامتداح به والمديح عليه .  
قال كعب الاشقري .  
( إلا أكن في الارض أخطب قائما ... فإنني على طهر الكميت خطيب ) .  
وقال ثابت قطنه .  
( فلا أكن فيكم خطيبا فإنني ... بسمر القنا والسيف جد لعوب ) .  
وقالت ليلي الاخيلية